

## النهاية في غريب الأثر

{ شأ } ( ه ) في حديث عائشة رضي الله عنها [ عليكم بالمشئنة الذّافعة

التّلابينية ] تعني الحساء وهي مفعولة من شئت : أي أبغضت . وهذا

البناء شاذّ فإن أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء : مقروى

وموطى ووجهه أنه لَمَّـا خَفَّـفَ الهمزة صارت ياء فقال مشنى كمرضى

فلما أعاد الهمزة استضبح الحال المخففة . وقولها التّلابينية : هي تفسير

للمشئنة وجعلتها بغضّة لكرهيتها .

- ومنه حديث أمّ مَعْبِد [ لا تشنؤه من طول ] كذا جاء في روايةٍ أي لا يبغض

لفرط طوله . ويروى [ لا يُتشنّى من طول ] أبدل من الهمزة ياء . يقال شنته

أشنؤه شنتاً وشنّآنا .

( س ) ومنه حديث علي [ ومبغضٌ يحمله شنّآني على أن يبدهتني ] .

( س ) وفي حديث كعب [ يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويغضب عليكم ] كذا في الأصل

. وفي أ : [ منكم ] وفي اللسان [ فيكم ] ( شنّآنُ الشتاء قيل : وما شنّآنُ الشتاء

؟ قال : برده [ استعار الشنّآنَ للبرد لأنه يغضب في الشتاء . وقيل أراد

البرد سهولة الأمر والرّاحة لأنّ العرّب تكفّى بالبرد عن الراحة والمعنى :

يرفع عنكم الطاعون والشّدّة ويكثر فيكم التّباغض أو الدعة والراحة